

3- الكبر والغرور | إنفلونزا النفوس | #محمد_سيد_ حاج محمد

سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات هو الذي ارسل رسوله بالهدى والبيانات وعرضه لمن انكره بالمعجزات انزلت التوراة والانجيل والزبور واتمها بالآيات علام الخفيات قاضي الحاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات -

00:00:00

مجيب الدعوات فاللهم ااصباح ومبدد الظلمات والناظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات لا تختلط عليه اللغات يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تنون الحاجات - 00:00:34
ولا يشغله سمع عن سمع ولا تغله المسائل ولا يتبرم بالحاج الملحين. ولا بدء الداعين ولا استغفار ولا توبة التائبين. احمده سبحانه حمد الشاكرين الذاكرين واصلی واسلم على امام الدعاة - 00:00:58

وسيدي الثقات وسيد السادات وعلى الله واصحابه البررة الثقات ومن سار على نهجهم واستن بسنتهم واستقام على شرعهم الى الممات عباد الله في دواخل النفس البشرية مجاهل واغوار محطات وذكريات - 00:01:18
منعرجات ومنعطفات فراغات ومساحات فيها التناقض وفيها التقطاع مشاعر متداخلة واحساسات متقطعة وهو جس متتسارعة الم وامل بكاء وضحك حزن وفرح تقلب عجيب في دواخل هذا الانسان حب وبغض يحوي ذلك كله في صدره - 00:01:48
النفس البشرية محملة ومثقلة بكثير من الامور تحفظ احداث ومواقف وذكريات كانت في ايام الطفولة الاولى تأتي وبدون مقدمات تقتتحم على صاحبها فيفكر فيها ابدا طويلا. يتغير الانسان فجأة وبغير مقدمات - 00:02:25

انها النفس البشرية بكل تعقيداتها وبكل منعرجاتها ومنعطفاتها ومحطاتها وذكرياتها الانسان استطاع ان يقتتحم مجاهل الحياة اخترق الفضاء وغاص في اعمق البحار واكتشف بعض اسرار الكون. وعرف بعض مجاهل الطبيعة الخطيرة - 00:02:50
ولكنه عاجز ان يعرف مجاهل نفسه تخيلوا معي عالم تخيلوا معي عالما من العلماء وفيلسوفا مفكرا ومخترعا مشهورا يموت منتحر او يقضي اخر عمره في مصحة لامراض العقلية والنفسية بالرغم من هذا الذكاء الخارق - 00:03:18

انها النفس البشرية المتقلبة ولقد ذكرت من خلال هذا المنبر مرارا وتكرارا ولا امل ذلك ان السيطرة على النفس البشرية. وان كبح جماحها وان السيطرة على طغيانها لا يكون الا بالوحى - 00:03:46

ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زکاها وقد خان من دسها الحلة الثالثة من حلقات انفلونزا النفوس علل النفوس كثيرة وامراض النفوس عديدة ولكن العلة والمرض الذي سوف اتناوله في هذه الخطبة الثالثة من حلقات انفلونزا - 00:04:09

النفوس يعد من اخطرها ومن اشنعها. وهو دلالة على جهالة الانسان. وضحالة تفكيره انه الكبر والغرور والتعالي والتعاظم على الغير الكبر سمي كبيرا لأن صاحبه يرى نفسه اكبر من غيره - 00:04:39

ويتعاظم ويتعالى ويترفع على خلق الله وعلى عباد الله. زاعما انه كبير هو في الحقيقة صغير جاهل حتى بنفسه حتى بعواطفه حتى بمشاعره حتى باحساسه المتقلبة الكبر الذي يعد من اخطر الامراض - 00:05:05

ومن اخطر الاخلاق الذميمة فيه اولا اعراض عن الطاعة الكبر لا يوفق صاحبه لفعل خير ولا للاذعان لطاعة ساصرف عن اياتي الذين

يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبیل الرشد لا يتخذوه سبیلا. وان يروا - 00:05:33
الغي يتخذوه سبیلا انه التکبر واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم وسجدوا الا ابليس ابی واستکبر وکان من الكافرین التکبر هو الذي یمنع
الناس من الاستقامة على الحق. وقال الملاا الذين استکبروا من قومه لخرجنك يا - 00:06:02

من ارضنا انهم الذين تهدد الدعوة مصالحهم من اصحاب الكرباء والعظمة والمکانة فظنوا ان الدين سيزعزع من مکانتهم
ويضعف من وجاهتهم فابوا ينقادوا للدين لکبر في نفوسهم ولذلك عرف النبي صلی الله عليه وسلم الكبر بقوله - 00:06:28
الکبر بطل الحق وغمط الناس وطن الحق ان ترد الحق بغير وجه حق ان تستنکف وان تتعالى ان تنقاد للشرع. وجد النبي صلی الله
عليه وسلم رجلا يأكل بشماله. قال له - 00:06:59

هو موجها وناصحا. كل بيمنيك قال لا استطيع. قال لاستطعت. فشلت يد الرجل وما استطاع ان یرفعها الى فيه وما كان صلی الله
عليه وسلم بخالقه النبیل وبرحمته الطيبة ان یدعو عليه قال ما معنیه الا الكبر - 00:07:19
تکبر انا اسمع کلامه ارجع من الخطأ الذي انا فيه انه الكبر الذي یمنع الانقیاد للحق ثم الكبر من عواقبه الثانية انه یفضي الى العذاب
قال تعالى ان الذين کذبوا بآياتنا واستکبروا عنها. لا تفتح لهم ابواب السماء. ولا يدخلون - 00:07:41
الجنة حتى یلچ الجمل في سم الخیاط استکبروا عنها لتدخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرین قال عليه الصلوة
والسلام والحدیث في صحیح مسلم وانه من الاحادیث المخیفة جدا لا یدخل الجنة من كان في - 00:08:11
قلبه مثقال ذرة من کبر ذرة من کبر وفي روایة عند الامام احمد وعند المنذر من كان في قلبه مثقال خردلة من کبر کبه الله لوجهه
في النار يوم القيمة - 00:08:34

خردلة خردلة الكبر لا يصلح لان المتكبر والله المتكبر ذو الكرباء والعظمة. ولذلك من تعريف الكبر ان یرى نفسه اکبر وافضل من غيره
اما لعلم واما لنسب واما لمال الاسباب التي تدعوا الناس للتکبر. لذلك یرى نفسه افضل ویرى ان له عليهم حقا. وانهم - 00:08:54
يلزمهم ان یحترموه وان یجلوه. فاذا قصر في ذلك مقصرا حز ذلك في نفسه انه المتكبر الذي یمثل انموذجا سیئا من البشر متعاظم
ومحتقر بغيره من الناس. وقد يكون التکبر - 00:09:32

السلوك كما سوف نعرف بعد قليل لما نتحدث عن صور التکبر لكن انسان ممکن يكون مع الناس کویس لكن بقلبه شایف نفسه احسن
منهم. برضو متكبر من كان في قلبه مثقال خردلة - 00:09:54

ومثقال خردل من کبر کبه الله لوسیف النار يوم القيمة الكبیر بیجیب العذاب لانه یمنع من العبودیة ومن الخضوع للله لن یستنکف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن یستنکف عن عبادته ويستکبر - 00:10:13
فسیحشرهم اليه جمیعا یعنیهم. وقال ربکم ادعوني استجب لكم. ان الذين یستکبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخلين الكبر على
الله بعدم الخضوع لشرعه والاستنکاف عن امره ورد النصوص الصریحة الواضحة - 00:10:39

كل ذلك نوع من الكبر المذموم ودائما اقول انفلونزا النفوس اقصد بها التکبر بين البشر في عالم الناس ان یتکبر الناس بعضهم على
بعض فانه یمنع من دخول الجنة جاء في الاثر - 00:11:08

اورده ابن ابی الدنيا في كتابه القيم المسمی بالتواضع ان سليمان عليه السلام امر مائتا الف من الانس ان یخرجوا ومتنا الف من الجن
والطیر والسباع والبهائم کلهم خرجوا وهؤلاء کلهم رعيته - 00:11:29

رفعه الله عز وجل حتى سمع الزجل الملائكة بالتسبيح في السماوات العلى ثم انزله الله في الارض حتى مس بیطن قدمه قاع البحار
ثم اوحى الله قائللا لو رأیت مثقال حبة من کبر من صاحبکم لخسفت به بعد ما رفعته - 00:11:55

ربنا رفع سليمان فوق بجنود کلهم كان متواضع شدید في قلبه ما في اي کبر الكبیر ده خطير ثالثا الكبر مفتاح ومدخل الاخلاق
السیئة. لن تجد متكبرا الا یحدث عن نفسه كثيرا - 00:12:24

لن تجد متكبرا الا یحب الظهور والبوار لن تجد متكبرا الا لا یحب احدا ان یسمو فوقه او ان یظهر مثله. حتى لا یزاحمه الا ضواء او
حتى لا یخطف منه الجو - 00:12:47

كما يقولون لن تجد متكبراً ومتغرياً إلا وهو متلبس بكل الأخلاق السيئة. ولذلك يصدق أنه لا يدخل الجنة. لأن الجنة مفتاحها الأخلاق.
وال الكبر مفتاح الأخلاق ومدخل الأخلاق السيئة والرديئة كلها - 00:13:06

نعيّب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا ونهج ذا الزمان بغير ذنب ولو نطق الزمان لنا هجاناً فليس الذئب يأكل لحم ذئب
ويأكل بعضنا بعضاً عياناً فدنيانا التصنّع والتراي - 00:13:31

ونحن نخادع من يرانا لبسنا للخداع مسوّك ضأن فوويل للمغير اذا اتنا تصنّع ومظاهر في الاعراس في البكريات يحبون المظاهر
ويحبون التعالي والظهور اليه هذا من مظاهر الكبر المذموم رابعاً - 00:13:56

الكبر يكفي ان صاحبه متشبه باسوأ خلق الله ابليس بنفسه عجب وفي نفسه غرور وقد حکي القرآن عن البشر بعد ذلك قال
تعالى وكان له ثمر وقال لصاحبته وهو يحاوره - 00:14:26

انا اعوذ بالله من انا اكثـر منك مـالـا واعـزـ نـفـرا وـدـخـلـ جـنـتـه وـهـوـ ظـالـمـ لـنـفـسـه طـالـمـ اـظـنـ انـ تـبـيـدـ هـذـهـ اـبـداـ بـقـيـ يـتـدـخـلـ فـيـ شـعـورـ رـبـناـ
وكـمانـ مشـىـ بـعـيدـ وـمـاـ اـظـنـ السـاعـةـ قـائـمـةـ - 00:14:55

يا اخي ده بالغ زاته ده حالتـه جـنـيـنـةـ بـسـ تـلـاتـينـ جـنـيـهـ اـنـاـ سـامـحـةـ جـنـيـنـةـ سـمـحةـ حـفـنـاهـماـ بـنـخـلـ وـجـعـلـنـاـ بـيـنـهـماـ زـرـعـاـ وـكـلـتـاـ جـنـتـيـنـ اـنـتـ
اـكـلـهـاـ وـلـمـ تـظـلـمـ مـنـهـ شـيـنـاـ وـفـجـرـنـاـ خـالـلـهـماـ نـهـراـ - 00:15:21

بسـ قالـ اـنـاـ اـعـزـ مـنـكـ مـالـاـ وـاعـزـ نـفـراـ. اـنـاـ عـنـديـ قـرـوـشـ وـجـنـسـيـ اـحـسـنـ مـنـ جـنـسـكـ. وـقـبـيلـتـكـ اـحـسـنـ مـنـ قـبـيلـتـكـ
وعـشـيرـتـيـ اـفـضـلـ مـنـ عـشـيرـتـكـ قـالـ لـهـ صـاحـبـهـ وـهـوـ يـحـاـوـرـهـ اـكـفـرـتـ بـالـذـيـ خـلـقـ مـنـ تـرـابـ - 00:15:45

ثمـ منـ نـطـفـةـ ثـمـ سـوـاـكـ رـجـلـاـ لـكـنـهـ هوـ اللهـ وـلـكـنـهـ وـالـلـهـ رـبـيـ وـلـاـ اـشـرـكـ بـالـرـبـيـ اـحـدـاـ النـهـاـيـةـ الـاـلـيـمـةـ دـائـمـاـ. نـهـاـيـةـ الـظـالـمـينـ وـالـمـتـكـبـرـينـ. اـبـلـيسـ
طـردـ مـنـ الـجـنـةـ وـلـعـنـ فـرـعـونـ اـغـرـقـهـ اللـهـ فـيـ الـيـمـ اـمـامـ النـاسـ - 00:16:06

وـجـعـلـهـ شـاهـدـاـ مـاـ فـيـ نـاسـ مـاـ كـتـرـةـ مـاـ بـيـعـتـقـدـواـ فـيـ فـرـعـونـ دـهـ كـانـ مـاـ جـمـارـكـ بـيـقـولـواـ فـرـعـونـ دـهـ بـيـجـيـنـاـ فـيـ يـوـمـ مـالـكـ
بـراـوـهـ بـخـافـوـ الـيـوـمـ نـنـجـيـكـ بـيـدـنـكـ - 00:16:33

وـلـتـكـونـ لـمـنـ خـلـفـكـ اـيـةـ وـاـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ النـاسـ عـنـ اـيـاتـنـاـ يـاـ اـخـيـ فـرـعـونـ دـهـ طـلـعـ بـجـسـمـهـ. مـيـتـ. بـالـلـهـ دـهـ قـالـ اـنـ رـبـكـ اـنـتـ حـاـمـلـ فـيـهـ يـاـ رـبـ
خـلاـصـ مـاـتـ رـبـنـاـ غـرـقـهـ - 00:16:48

سـبـحـانـ اللـهـ كـانـ يـقـولـ رـبـنـاـ قـالـ عـنـهـ اـنـهـ اـنـعـمـ مـنـ الـعـالـيـ فـرـعـونـ كـانـ مـنـ الـعـالـيـنـ وـكـانـ يـقـولـ اوـلـيـسـ لـيـ مـلـكـ مـصـرـ وـهـذـهـ الـانـهـارـ تـجـريـ مـنـ
تـحـتـيـ المـوـيـةـ المـاـشـيـةـ تـحـتـهـ دـيـ عـجـابـ - 00:17:09

وـمـشـيـ المـاءـ مـنـ فـوـقـهـ الـعـلـيـ الـجـبـارـ الـمـتـكـبـرـ الـمـتـعـالـ جـعـلـ المـاءـ الـذـيـ كـانـ قـبـلـ اـيـامـ يـجـريـ تـحـتـ فـرـعـونـ جـعـلـ المـاءـ يـمـشـيـ فـوـقـ فـرـعـونـ
وـفـرـعـونـ غـرـيقـ وـكـذـلـكـ صـاحـبـ الشـجـرـةـ الـجـنـةـ وـالـمـزـرـعـةـ وـاـحـيـطـ بـشـمـرـهـ - 00:17:24

فـاصـبـحـ يـقـلـبـ كـفـيـهـ عـلـىـ مـاـ اـنـفـقـ فـيـهـ. وـهـيـ خـاوـيـةـ عـلـىـ عـرـوـشـهـاـ وـهـوـ عـنـدـهـ يـتـدارـكـ وـيـقـولـ يـاـ لـيـتـنـيـ لـمـ اـشـرـكـ بـرـبـيـ اـحـدـاـ وـلـمـ تـكـنـ لـهـ
فـتـةـ يـنـصـرـوـنـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـمـاـ كـانـ مـنـتـصـرـاـ - 00:17:53

هـنـاكـ الـوـالـيـةـ لـلـهـ الـحـقـ الـاـمـرـ عـنـدـ اللـهـ بـشـرـ عـنـدـ حـاجـةـ مـاـ فـيـ دـهـ عـشـانـ تـعـرـفـ التـكـبـرـ دـهـ شـنـوـ اـسـبـابـهـ وـدـوـاعـيـهـ فـيـ حاجـاتـ بـتـدـفـعـ النـاسـ
لـلـتـكـبـرـ النـبـيـ كـبـرـواـ بـاـسـبـابـ دـيـ المـجـارـمـةـ - 00:18:10

وـعـقـابـهـمـ الـيـمـ وـلـكـنـ الـاـسـوـأـ مـنـهـمـ الـذـيـ يـتـكـبـرـ بـغـيـرـ دـوـاعـ وـاـسـبـابـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ثـلـاثـةـ لـاـ يـدـخـلـونـ الـجـنـةـ وـلـهـ عـذـابـ الـيـمـ مـلـكـ
كـذـابـ وـاـحـدـ مـلـكـ وـيـكـدـبـ الـزـوـلـ بـيـكـدـبـ عـشـانـ يـتـمـلـكـ النـاسـ. الـمـلـكـ بـيـكـضـبـ لـيـهـ - 00:18:34

مـاـ عـنـدـهـ عـذـرـ وـشـيـخـ زـانـ الـواـحـدـ بـعـدـ ماـ كـبـرـ يـمـشـيـ يـزـنـيـ حتـىـ مـمـكـنـ النـاسـ يـعـذـرـوـاـ الشـابـ يـقـولـواـ عـنـدـهـ اـثـارـتـهـ اـشـيـاءـ شـابـ وـعـائـلـ
مـسـتـكـبـرـ وـاـحـدـ فـقـرـانـ مـتـكـبـرـ مـاـ عـنـدـهـ ايـ سـبـبـ - 00:19:05

الـلـيـ عـنـدـهـ قـرـوـشـ يـتـكـبـرـ وـمـاـ عـنـدـهـ حقـ يـتـكـبـرـ اللـيـ عـنـدـهـ قـرـوـشـ لـازـمـ ماـ عـنـدـهـ حقـ يـيـجيـ كـونـهـ مـفـلـسـ وـرـابـعـ نـخـرـتـهـ. يـاـ اـخـيـ عـائـلـ
مـسـتـكـبـرـ مـتـكـبـرـ اذاـ كـانـ الذـيـ اـتـاهـ اللـهـ نـعـمـةـ مـنـ النـعـمـ وـتـكـبـرـ بـهـذـهـ النـعـمـ ماـ كـانـ لـهـ حقـ فـيـ ذـلـكـ. وـكـانـ مـحـارـبـاـ اللـهـ بـنـعـمـهـ - 00:19:31
مـاـ يـدـعـوـ لـلـتـكـبـرـ الـمـالـ دـولـ عـنـدـ قـرـوـشـ كـتـيـرـةـ بـتـكـبـرـ مـشـ معـنـاهـ ايـ زـوـلـ عـنـدـهـ مـالـ بـتـكـبـرـ لـاـ. يـعـنيـ مـنـ الـاـشـيـاءـ التـيـ قدـ تـدـفـعـهـ لـلـتـكـبـرـ

والتي يتکبر الناس بها بعضا على بعض - 00:19:59

انا اکثر منك مالا ده بتخلی زول يتکبر ولكن صاحبه عليه ان يعلم ان المال لا يدوم وان الذي اعطاه المال قد يحرمه المال فاين يذهب المال لا ينبغي ان يكون سببا للتکبر - 00:20:15

ثانيا العشيرة والنسب واعز نفر وايضا هذا لا ينبغي ان يتکبر فيه احد على احد. كلکم لادم وادم من تراب وان اکرمکم عند الله اتقاكم. ما في قبيلة احسن من قبيلة - 00:20:33

مماثلون احسن من لون وما في الجنس احسن من جنس کلام ما صحيح اصلا ليتهين اقوام من الافتخار ببابائهم او ليكونن اهون عند الله من الجعلان الاسلام مولود كبر للنسب. ثالثا العلم والشهادات - 00:20:53

الزوج جارك كتير كيف الناس ما قاريين يقول لك عنا الناس دي ما فاھمين اي حاجة افهمك بيفهمه ولعلمك بيعلمني وانت قد تكون اتيحت لك فرص ناس ما اتيحت لهم فرص والله في ناس - 00:21:15

انت شايھم ما قاريين اذکاء ذکاء لو قروا انت كان تبقى بل العلم اذا تکبر به صاحبه عندها اثبت انه جاھل لا ينبغي ان يكون العلم مداعاة للتکبر. انما ينبغي ان يكون العلم مداعاة للتواضع - 00:21:34

رابعا مما يدعو الناس للتکبر المنصب الزل وعنه منصب ما كل الناس في ناس عندهم مناصب مهما يصل تلقاء مع الناس عادي بعراقيھم يمشي لاهله في الريف يزوره زي ما حصل حاجة - 00:21:58

وفيه زول مما يعنيه؟ اللي يقبل على اهله شوف ما تشوفه سلام ماذا تسلم عليه المنصب ولكن كيف جاءك هذا المنصب؟ وهل سيدوم؟ لو انك فكرت في الامور بعين الحقيقة لادركت ان كل شيء - 00:22:22

للفرح والتکبر لا ينبغي ان يكون لأن ذلك لا يدوم ولا يستمر ده منصب ولا مال حتى العلم بعض السلف رأيته يكتب في كتبه يقول لو انك افخرت بعلمك وتعاظمت بالمعلومات التي عندك فقد يصيب الله عقلك - 00:22:47

بتلف لا تذكر فيه اية ولا حديثا ولا تعرف شيئا والله انا اعرف بروفات فقدوا الذاكرة لم يعد بعد ذلك برفلا ليس لانه ضروري يكون متکبر. ولكنه اية للناس وايضا ابتلاء وامتحان له. قد يكون من افضل الناس ومن اکثر الناس تواضعا. لكن عموما - 00:23:09

لا يوجد شيء يتکبر به انسان على انسان وان هذا لا يكون ولا يليق مطرف بن عبدالله بن الشخیر وجد رجل يسمى بالمهلب يمشي مشية يتعاظم فيها ويختال حتى الناس عندهم تعbir يقول لك رافع نخرته - 00:23:33

ماشي زاته كدا ما بيعاين للناس ربما ما ذكره في القرآن ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا وفي الاسراء انك لن تخرج الارض ولن تبلغ الجبال طولا - 00:23:58

ماشي فالموقع المطرف قال لي يا هذا هون على نفسك وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا متکبر قال لي انت لا تعرفني عارف ليه خلي بالك وفعلا كان امير لوكيل ده - 00:24:19

امير انت لا تعرفني؟ قال اعرفك اولك نطفة بذرة البذرة الاولى موية وماء کمان مهین الله خلقك من شنو ما كيتکبر ماء دافي يخرج من بين الصلب والترائب من مني يمني - 00:24:40

اولك نطفة بذرة واخرک جيفة قدرة وانت بين ذلك في بطنك تحمل العذرة وشايل لك کمان في بطنك حاجات كثيرة خلاص تکبر على شنو عجبت من معجب بصورته وكان بالامس نصفة بذرة. وغدا - 00:25:02

بعد حزن هيئته يصير في القبر جيفة قدرة انت کده اصبر قال انت لا قال انت لا تعرفني. انت ما عارفني يعرفوا لك شنو ادمي ولا ما ادمي؟ مخلوق من شنو - 00:25:26

مخلوق منه البشر ده کله يا سلام الدين يدعو لان يتحلل الانسان من هذه النفس بتعقيداتها التي تدفعك نحو الطغيان ونحو التعالي وتبدى لك المحاسن وتحجب عنك العيوب فلذلك فيسمو ويسبخ - 00:25:45

من يشمخ على الناس اللي بيعرف انت نخرته اللي انت قايل ليه؟ يقول لك انا عندي علم انا عندي شهادة انا قريت في كدا انا قريت في اه الجامعة الفلانية. انا تخصصت في المجال الفلاني. انا مجالی ده - 00:26:09

نادر واحد عنده قروش كتيرة تلقاء مداعاة لان يتكبر على الخلق ولا ينظر الى العباد او صحب جاه او صاحب مكانة او صاحب نسب او هكذا. كل هذا لا ينبغي ان يكون مداعاة - [00:26:25](#)

صور التكبر المجتمعية الصور التكبر المجتمعية يعني تكبر الناس على بعض تكبر الناس مع ربنا ذا ربنا ما بينتقم. العزة ازارى والكبriاء ردائى فمن نازعني واحدا في منهاقيته في جهنم ولا ابالي. وفي رواية قسمته بداء الموت ولا ابالي - [00:26:47](#)

اول شيء التكبر بالفعال هما يعرف بالخيالات الخياله ولا تمث في الارض مرحه وانه لا يحب كل مختال فخور مختال بالفعل وفخور بالقول فاول صور التكبر التكبر بالفعال الناس يسلم علول بطرف اصابعنه - [00:27:23](#)

وما يعاين لهم ويجي ماشي سلام الله ماي الديون مش لانه بيtalkm بالتلفون وماشي لأ. يعاين فون عليه كدا وما يسلم علو يقول لك دي الناس يا اخي ده تكبر شديد - [00:28:00](#)

ده عذاب اليم وعقابه شديد ان يتكبر بالفعال ولا تمث في الارض مرحه ثاني عطفه نوع من انواع التمايل بالوسط او نوع من انواع الاختياط في الماشية لا ينبغي ان يكون - [00:28:22](#)

ده واحد الصورة الاولى الصورة الثانية الافتخار بالقول في ناس قاعدين يقول لك نحنا احسن مننا ما في عادل ونحن اسياد البلد ونحن قال كده ونحن الاساس ونحن العلماء متكبر رسمي - [00:28:48](#)

يا اخي الزوج حبه لو متكبر ما يقول بخشمه مشينا لا تتحدث عن محاسنك ودع الاخرين يحدثون عنك من تحدث عن محاسنه سقط وعرى نفسه من المحاسن والله لا يحب كل مختال. بل فعل - [00:29:16](#)

فخور بالكلام وهذا في الغالب يكون بالانساب. في الغالب التفاخر الخشب دا يكون بالانساب قبيلتنا ونحن كدا كونه زول يحدث عن نفسه وعن قبيلته ما في حاجة. لكن كونه يرى انه قبيلته دي احسن من غيره ده بقت تكبر رسمي - [00:29:40](#)

الناس كان ما عارفينه يعرفوه. هذا من التكبر الواضح الصريح الذي لا يرضاه الله عز وجل هذا ثانيا ثالثا من صور التكبر ومن اخطرها ان يرى في نفسه انه افضل من غيره. وان يزدرى الخلق والعباد - [00:30:03](#)

بالنظارات بالتصيرات بالمعاملات فيرى نفسه فوق الناس اعوذ بالله اعوذ بالله ما اسوأ ذلك حدث النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين عن رجل يمشي يختال في الارض وقد اعجب ببرديه - [00:30:25](#)

وقد رجن شعره فخسف الله به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة يطلع وينزف في الارض وعنه صوت لحد يوم القيمة هيكون بالحالة دي لانه تكبر وما كان له ان يتكبر - [00:30:56](#)

وذلك نوع تعالى ونوع احتقار للآخرين. حتى ولو كان بالنظارات حتى ولو كان في الدواخل في دواخلك انت جوه ثم من صور التكبر قوله صلى الله عليه وسلم بطر الحق وغمط الناس - [00:31:17](#)

اذا معنى اللي اتكلمنا عنه غلط الناس يغبطهم حقهم. يشوفوا الاجلة يا اخوانا كان لقيه زول ضعيف او عاجز او مسكين او جاهل او امي اعلم ان فيه من الخير والكنوز في دواخله ما لا تستطيع ان تتحسسه او ان تدركه انت - [00:31:43](#)

وقد يكون عند الله مرضيا فكيف تنظر اليه؟ لانه ليس له منصب ولا شهرة ولا مكانة ولا مال ولا علم ولا شهادة فكيف تحتقره لذلك قال الحسن البصري رحمه الله التواضع ان تخرج من بيتك ولا ترى لنفسك على احد من الخلق فضلا وان تراهم جميعا - [00:32:06](#)

افضل منك التواضع مين ما تطلع من بيتك اي زول تلاقي يعتبروا اه احسن منك في واحد بيحضر معنا الجمعة والدروس وبينتظم شديد وبيهتم بها بعدين بقى لابس لبس عادي شديد - [00:32:30](#)

عادى ما بيظهر اصلا بس يسلم علي ويمشي بعدين انا شايفه عادي بحترمه وبيحترمني وكم مرة بلاقي حايم بالسروال وعرامي في الشارع عادي بشوفه بعدين جاني مرة اسلم عليه قال له يا اخي - [00:32:59](#)

اه انا داري في موضوع طلع لي بطاقته اخصائي كبير اخصائي كبير السودان تقريبا التخصص بتاعه ستة سنة وجسى هذا كبيرة شديد قال لي اخص مع اي زول علاج داير مساعدة في الباب دا انا شايفه يتكلم في الجمعة كتير. حوله لي. انا ما كنت داري اكلمك لكن - [00:33:29](#)

انا اضطريت اكلمك عشان اكسب اجر والله لو الزول ده شغال شنو؟ اقول له زول ده ما عنده شغل كتت اقول شغل زاته ما عندي زول ده. مسكين - [00:34:02](#)

بكون مع الناس عادي ما في اي حاجة بتمييز الناس اللي مع ذاتهم مع الدرس وييمشوا ما اعرف منه دكتور والله نعم العلم نعم العلم ونعم الشهادة استفاد تعلم ده فعلاً يتعلم. تعلم لانه عرف نفسه. اي زول بيتكبر جاهم بنفسه. ما ممكن زول متكبر ويكون عالم - [00:34:18](#)

لو بلغ من العلم ما بلغ ما بكون عالم ده بيكون عنده معلومات لكن لم يتفاعل بهذا العلم ولم ينزل العلم في نفسه. لو نزل علمي في نفسه بتواضع. لكن ده عنده معلومات كثيرة. حافظ زي الكتاب - [00:34:44](#)

زي الاسطوانة زي الكمبيوتر الكمبيوتر ده ما عنده معلومات تقيلة لكن الكمبيوتر عالم بتقدر تستفيد من علمه كقدوة وكمربي وكعمل ما بتستفيد يا سلام فرحت جداً مش فرحت بالعرض. فرحت انه في ناس - [00:34:59](#)

مغموريين وما دار يفتح عيادة ولكن يقدر يشتغل في المستشفيات العامة ماذا يفتح عيادة لا نشتغل في المستشفيات العامة بس قال عشان يخدم الامة ويخدم الناس. لانه مشى تعلم وقرأ وما قدر يضيع العلم اللي اتعلمه دا واستفادوا من الخواجات وجاء - [00:35:21](#) يا اخي واحد يعرف لو كلمتين انجليزي يكرهك زاته بس كلمتين نفسك يا اخي ما تتكلم انجليزي الا الوقت تجي. لكن تقدر تجدع للناس الكلمات كدا. انك انت عارف انجليزي ولا شنو يعني - [00:35:42](#)

اتكلم عربي زي الناس الناس دا كلهم بيتكلموا عربي. لكن لما نيجي الكلام بالانجليزي نتكلم بالانجليزي ما في مانع. واتعلم الانجليزي وجود الانجليزي يا اخي العلم ده لو ما هذب الانسان وحاصر هذه النفس الجامحة التي تحدتنا في مقدمة انها صعبة وان السيطرة عليها من الامور - [00:36:03](#)

الصعبة فان صاحب هذا العلم لم يستفد من هذا العلم. اسأل الله تعالى ان يتقبل منا وان يوفقنا وان يعيننا وان يهدينا. وان علمنا وان يؤدبنا. انه لذلك وال قادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:24](#) الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه كل هذه الصور من التكبر بالفعال الى التكبر بالاقوال الى التعالي على الخلق الى النظرة الدونية واحتقار الاخرين - [00:36:45](#)

الى الكبر الذي في النفس فيظن نفسه احسن من الناس الى غير هذه الصور كلها فان هذا من الكبر الممنوع وقد قال صلى الله عليه وسلم والحديث عند ابن ماجة وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة - [00:37:11](#)

من برى من ثلاثة دخل الجنة قال ربنا خلى قلبك ذا ونفسك دي ثلاثة حاجات تلاقي الله وهي ما فيك تدخل الجنة طوالي الكبر والغلول والدين قال لقيت الله ما هو متكبر. وانت ما متكبر - [00:37:31](#)

ولقيت الله وزول طالبة بدين ما في ولقيت الله وانت ما خنت عليك خيانة وشلت حاجة من من الدولة بالدس والغلول اصلاً يكون من الغنائم في الجهاد اذا لقيت الله ويقاس على ذلك المال العام. اذا لقيت الله وانت طاهر - [00:37:59](#)

من المال العام ومن الكبر ومن ديون الناس الخاصة دخلت الجنة وبالتالي ينبغي ان نختم هذه الخطبة من احس ان في نفسه نوع جموح وتعال وتعاظم وتكبر اي سبب من الاسباب كيف يعالج ذلك؟ يقول علماء السلوك والتربية في الاسلام - [00:38:21](#)

ابن القيم وابن الجوزي والغزالى وابن قدامة المقدسى وغيرهم يقولون بأنه يعالج بامرین الاول بمعرفة الله فكلما عظمت الله وعلمت انه المتكبر وانه ذو الجلال والكرياء والعظمة والملائكة والجبور وعندھا - [00:38:49](#)

وعندھا تصغر وعندھا تحترق نفسك معرفة الله ثانية بمناقشة النفس تفصيلاً في المسائل التي تدفعك للتكبر. عندك مال اذ كبرت نفسك قول المال ده يتولد تبيه لا اول زول ولا اخر زول - [00:39:14](#)

بيروح ما تعصر عليه كثير هاني عندك علم هل علمك منه ربنا دائرة تتواضع ولو انت اتعلمتها واتكبرت رجعت الى الجهل بدلاً من ان تسمو الى العلم النسب يتكبر بحاجة انت ما عندك فيها يد - [00:39:44](#)

اخيراً بتكبر بعلمه وبماله. لكن اللي بيتكبر بقبيلته. انت اخترت قبيلتك جابوك في القبيلة دي لقيت نفسك فيها دي حاجة بتکبروا بها

ونشرب ان وردنا الماء صفوه ويشرب غيرنا كدرا وطينا - 00:40:12

شوفوا الجاهلية بغاة ظالمنين وما ظلمتنا ولكننا سنبأ ظالمنينا اذا بلغ الفطام لنا صبيا تخر له الجباردة. تخر له الجباردة ساجدين الجاهلية
دي بحاجة عملتها انت. انت ما عملتها جيت لقيت نفسك - 00:40:32

في القبيل المعينة دي لاخترت امك لاخترت ابوك ولا اخترت قبيلتك. تيجي تقول انا من ناس فلان ابدأ بدراعك ولا كيف دي يعني
اخيرا اللي بيتكبر بشهادته. بقرايته في ما حدا بيتكروا بها وهكذا. تناقش نفسك في اي مسألة. تجد نفسك تحاول تتكبر - 00:40:53
تجاعيده في محله وعلم نفسك التواضع نهجا عمليا السلف قالوا عجيب. قالوا من خسف نعله اي زول بيجب نعال وبراوي يصلحها
ورقع ثوبه واعل夫 دابته خرج من الكبر جملة وتفصيلا - 00:41:13

تعمل حاجات البراك عمر ابن عبد العزيز جالس بمجلسه والسراج حصل فيه خلل فقام الناس قالوا ايه يا امير المؤمنين تقوم انت قال
مكانكم ما في مشى صلح الفانوس وجرا راجع قال لهم ذهبت وانا وانا عمر ابن عبد العزيز ورجعت وانا عمر ابن عبد العزيز لم ينقص
شيء - 00:41:36

علي ابن ابي طالب يحمل خطبه قدام الناس شايل الخطب وماشي قالوا نحمل عنك قال صاحب العيال احق بحمله والمسؤولية
مسؤولتي انا انا بشيل التواضع نهج نهج عملي هكذا هذا نهج عملي هذا - 00:42:00

التواضع وهكذا قس على ذلك ابو هريرة كان اميرا على المدينة يحمل الخطب ويأتي. الناس يقوموا يقول وسعوا للامير افسحوا
الطريق لاميركم خلوني امشي ما تأخروني ما تقول لينا شيل منك ولا كدا. ما يحب ان يخدم - 00:42:28
وهو اهل وحق ان يخدم هذا النهج عجيب محمد ابن واسع الاسدي ولد لبسة غالبة عامل شعره مسرح شعره وماشي قدام الناس
اتدري بكم تزوجت امك قال لي انت عارف امك انا اخذتها بكم - 00:42:46

انت متكبر كدا انت قايل قال له اتدري بكم اخذت امك دراهم واما ابوك لا كثر الله في المسلمين امثاله. ابوك اكعب زول. وتكتربنا شو
قال لك ؟ امك متزوجينا قبل كدا. وابوك رايح الكعب. المتكبر لا شنو قال له - 00:43:18

وسمع عمر ابن عبد العزيز ان ابا من ابنائه اشتري حل الف دينار ارسل اليه ان يبيعها وان يشتري حلة بدرهم وان يشتري خاتما
بدرهم وان ينقش عليه رحم الله امرئا عرف قدر نفسه - 00:43:36

ينبغي ان يكون التواضع نهجا عمليا ليس متلكفا ولكن علم نفسك التواضع خالفة نفسك احمل حوانجك امام الناس ما يقولوا بالله ده
بمكانته دي كلها وشايل اي شايل عمر بن الخطاب شال وعمر بن عبد العزيز شال وعلي بن ابي طالب شال والرسول عليه الصلاة
والسلام شال وخسف نعله وريني الافضل منا ومنو - 00:44:03

الافضل منه ومنو هذا هو هذه الخطبة الثالثة من خطب انفلونزا النفوس الكبر والعجب والعجب بالمناسبة هو باب من ابواب الكبر
العجب الانسان يعدد محاسنه. اذا عدد محاسنه يقال اعجب بنفسه. او اذا - 00:44:32

عدد محاسن الشيء كان معجبا به يقول لك ده من المعجبين معجب معجب بالسي معجب بالفنان باللاعب معجب به يعني معدد
محاسنه. فاذا عدد محاسن نفسه وقع في العجب ومن وقع في العجب وقع في الكبر. لأن العجب بداية الكبر - 00:45:05
عدم الفرق بين العدو وبين الكبر اسأل الله تعالى ان يؤتني نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زاكها. انت وليها
ومولاها يا رب العالمين. ربنا اتنا - 00:45:26

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم يا الله يا مولانا اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. فإنه لا يهدى لاحسنها الا انت
واصرف عننا سيئ الاخلاق فإنه لا يصرف عننا سيئها الا انت. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت. وتولنا فيمن توليت وبارك
00:45:39

اللهم لنا فيما اعطيت وقنا واصرف عننا برحمتك شر ما قضيت. انك تقضي بالحق ولا يقضى عليك. انه لا يعز من عاديت ولا يذل من
والبيت. تبارك ربنا وتعاليت الله وفقنا لما تحب وترضى وخذ بنواصينا الخاطئة الكاذبة الى البر والتقوى يا رب العالمين. اللهم اجعل
هذا البلد امنا سخاء رخاء - 00:45:59

وسائل بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصح انمننا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك. واتبع رضاك يا ارحم وصلى الله وسلام وسلام وبارك وانعم على عبده رسوله محمد صلی الله عليه وسلم - 00:46:19